

# الإهداء

إلى روح والدتي الطاهرة رحمها  
الله..

إلى أبي شفاه الله..

إلى زوجتي التي وقفت بجانبني طيلة  
فترة إعداد هذه الرسالة

إلى من شاركهم أجمل ذكريات  
الطفولة والشباب،  
إلى أحب الناس إلى قلبي... إخواني  
وأخواتي

إلى مولودي الذي سيرى النور قريباً  
إن شاء الله

إلى أبناء وبنات إخواني وأخواتي

إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة جهدي

## شكر وتقدير

أتقدم بوافر الشكر وعظيم الامتنان  
للأستاذ الدكتور قاسم بدري المشرف  
على هذه الرسالة لما قدمه لي من توجيه  
واهتمام لإخراج هذه الرسالة إلى حيز  
الوجود في أفضل صورها.

كما وأتقدم بخالص شكري وتقديري  
للأستاذ الدكتور عثمان عبد الوهاب،  
المشرف المعاون على هذه الرسالة، لما  
أبداه من ملاحظات قيمة ساعدت في  
إثراء هذه الرسالة.

كما و أتقدم بخالص شكري وعظيم  
الإمتنان إلى كل من الدكتورة رقية السيد  
الطيب الممتحن الخارجي والدكتور أحمد  
يعقوب النور الممتحن الداخلي على  
ملاحظاتهم وآرائهما القيمة التي ساعدت  
في إثراء هذه الرسالة .

كما وأتقدم بخالص شكري إلى  
شقيقي الدكتور فيصل، الذي ساندني  
طيلة فترة العمل في هذه الرسالة.  
كما وأتقدم بشكري الجزيل لكل من  
فراس والأخ مصعب عبد الفتاح والأصدقاء

نزار اللبدي و نادر إسماعيل وإياس  
العبادي على تعاونهم ومساعدتهم لي بكل  
روح أخوية.  
وأخيراً أتقدم بشكري وتقديري لكل  
من قدم لي المساعدة والعون لإخراج  
هذا العمل إلى حيز الوجود.

## ملخص الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أثر الجنس والعمر والمنبت الاجتماعي الثقافي وموقع الضبط والأسلوب المعرفي على الحكم الخلفي لدى طلبة المدارس الثانوية في الأردن.

وقد تكونت عينة الدراسة من (2000) طالب وطالبة، استخرج منها (290) استبانة بسبب النقص في الإجابة وغيوب أخرى، واستقرت العينة عند (1710) طالب وطالبة. وقد استخدم الباحث ثلاثة مقاييس في هذه الدراسة، وهي:  
1- الصورة الأردنية لمقياس (روتر) لموقع الضبط.  
2- اختبار الأسلوب المعرفي في تفكير الطلبة للمرحلة الثانوية.

3- الصورة الأردنية لمقياس تحديد القضايا (DIT).  
وقد استخدم الباحث أساليب متعددة في المعالجات الإحصائية تمثلت في:

- 1- مقاييس النزعة المركزية (المتوسطات الحسابية).
- 2- مقاييس التشتت (الانحرافات المعيارية).
- 3- تحليل التباين.
- 4- معادلة (بيرسون) لحساب معامل الثبات.
- 5- المقارنات البعدية.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- 1- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) بين متوسطات درجات الطلاب ومتوسطات درجات الطالبات على مقياس الحكم الخلفي.
- 2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) بين متوسطات أداء كل من طلبة الصف العاشر والأول الثانوي والثاني الثانوي على مقياس الحكم الخلفي.
- 3- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) بين متوسطات درجات طلبة المدينة وطلبة الريف على مقياس الحكم الخلفي.
- 4- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) بين متوسطات درجات طلبة مجموعة الضبط الداخلي ومتوسطات درجات طلبة مجموعة الضبط الخارجي على مقياس الحكم الخلفي.
- 5- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) بين متوسط أداء طلبة مجموعة الأسلوب المعرفي المستقل ومتوسط أداء طلبة مجموعة الأسلوب المعرفي المعتمد على مقياس الحكم الخلفي.
- 6- وجود تفاعل ثنائي بين كل من المتغيرات التالية:

العمر وموقع الضبط ، العمر والجنس، المنبت الاجتماعي الثقافي والأسلوب المعرفي، والجنس والأسلوب المعرفي. وعدم وجود تفاعل ثنائي بين كل من المتغيرات التالية: العمر والمنبت الاجتماعي الثقافي، العمر والأسلوب المعرفي، موقع الضبط والجنس، موقع الضبط والأسلوب المعرفي، والمنبت الاجتماعي الثقافي والجنس. وفي نهاية الدراسة وضع الباحث مجموعة من التوصيات والمقترحات للاستفادة منها في إثراء هذا الجانب من البحث، ومن أهم التوصيات إجراء المزيد من الدراسات حول علاقة النمو الخلقى بمتغيرات أخرى: كالذكاء والظروف الاجتماعية والسياسية وغير ذلك من متغيرات لم تبحث من قبل، كذلك من التوصيات إجراء برامج إرشادية وتربوية من شأنها رفع مستوى النمو الخلقى ومحاولة توجيه موقع الضبط لدى الطلبة بحيث يكون داخلياً.

## ABSTRACT

The objective of this study is to know the effects of sex, age, social and cultural background, locus of control and cognitive style on high school student's moral judgment in Jordan. The sample of the study was 2000 male and female student's.

Tow hundred ninety were excluded because of incomplete answers or other defects, and the research ended with 1710 student's.

The researcher used 3 measures in this study:

1. Rotter test for locus of control that adapted to Jordan.
2. High school cognitive style of thinking test.
3. Definning issue test that adapted to Jordan.

For statistical analysis, the following measures are used.

1. Measures of Central tendency – means.
2. Measures of disparity-standard deviations.
3. Analysis of variance.
4. Pearson equation to calculate the reliability.
5. Post hoc tests.

The results of this study can be summarized by the following:

1. No there are statistical differences between the means of grades of male and female student. Using the moral judgment test, ( $\alpha \leq 0.05$ ).
2. There are significant statistical differences means of performance of tenth, eleventh and twelfth grade students. Using the moral judgment test ( $\alpha \leq 0.05$ ).

3. No there are statistical differences between the means of grades of (rural and urban) students. Using the moral judgment test ( $\alpha \leq 0.05$ ).

4. There are significant Statistical differences means of grades between the internal and external control groups. Using the moral judgment test ( $\alpha \leq 0.05$ ).

5. Statistically different means of performance between the independent cognitive style group and the moral judgment test dependent cognitive style ( $\alpha \leq 0.05$ ).

6. Interaction between the following two variables: age and locus of control, age and sex, the social and cultural background and the cognitive style, and age and the cognitive style. There were no interaction between the following two variables: age and social and cultural background, age and cognitive style, locus of control and sex, locus of control and cognitive style, and social and cultural background and sex.

The researcher ended his study with some recommendation's and suggestions to shed some light on this study.

One of these recommendation's is to study the relationship between the moral development and the following intelligence, social and political environment's and other Variables that had not been studied.

Also the researcher recommends the Establishment of educational and supervisory programmes that will improve the moral

development and supervise the student's locus of control to be internal.

## فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع
أ	الإهداء الشكر والتقدير
ب	الملخص باللغة العربية
ج - د	الملخص باللغة الإنجليزية
هـ - و	فهرس الموضوعات
ز -	فهرس الجداول
ك	
	الفصل الأول المقدمة
2	تمهيد
5	مشكلة الدراسة أسئلة الدراسة 5
	أهمية الدراسة 6
6	أهداف الدراسة
7	فروض الدراسة محددات الدراسة 7
	مصطلحات الدراسة 8
	الفصل الثاني الإطار النظري والدراسات السابقة
11	أولاً : الاطار النظري:



رقم	الموضوع الصفحة
11	تمهيد
13	تعريف الأخلاق الأخلاق وعلم النفس الأخلاقي
	16
	نظرية المكونات الأربعة لرست و زملائه
	20
	النمو الأخلاقي و الأحكام الأخلاقية:
	21
	-1 نظرية التحليل النفسي التقليدي
	22
	-2 نظرية التعلم الاجتماعي
	23
	-3 النظريات المعرفية في النمو الأخلاقي:
	27
	1. نظرية بياجيه لنمو الحكم الخلقى
	28
	2. نظرية كولبرج في النمو الخلقى
	29 ج. التحديات السيكولوجية و الفلسفية لنظرية كولبرج:
	34
	-1 محدودية نظرية كولبرج
	34
	-2 الانتقادات السيكولوجية للنظرية التي
	37 تتطلب إجراء تغييرات فيها
	-3 الانتقادات الموجهة إلى كولبرج من قبل الفلاسفة
	40 د- جيمس رست و التعديلات على
	نظرية كولبرج 42 منظور رست في النمو
	الخلقى 51
	الاتجاهات الحديثة في النظرية المعرفية:
	52
	- دامون و مفهوم العدل الإيجابي و السلطة
	52
	- ايزنبرغ - برج و الحكم الخلقى المبني
	53
	على مناصرة المجتمع

	-	توريل و محاولة التفرقة بين الأخلاقيات	53
		و العرف الاجتماعي	
رقم	الموضوع		
	الصفحة		
	-	يوري و برونفنبرنر و منظور التنشئة	54
		الاجتماعية للحكم الخلقى	
		تعريف الحكم الأخلاقى	54
		العوامل المؤثرة على النمو الخلقى	55
		الحكم الأخلاقى و الأيدولوجيا الثقافية	61
		الحكم الأخلاقى و التربية الأخلاقية:	64
		1-اتجاه تعليم القيم أو تربية الشخصية الأخلاقية	65
		2- الاتجاه المعرفى النمائى:	66
		1- اتجاه بياجيه نحو التربية الأخلاقية	68
		2- اتجاه كولبرج الديمقراطى نحو التربية الأخلاقية	69
		ثانياً: الدراسات السابقة :	72
		1- الدراسات التى تناولت أثر الجنس على النمو الخلقى	72
		2- الدراسات التى تناولت أثر العمر على النمو الخلقى	76
		3- الدراسات التى تناولت أثر المنبت الاجتماعى الثقافى	79
		على النمو الخلقى	

-4	الدراسات التي تناولت أثر موقع الضبط على النمو الخلقي 83
-5	الدراسات التي تناولت أثر الأسلوب المعرفي على النمو الخلقي 86
	التعقيب على الدراسات السابقة 90
	أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة 90
	موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة 90

### الفصل الثالث

#### منهج الدراسة و الإجراءات الميدانية

رقم	الموضوع الصفحة
	منهج الدراسة -
	مجتمع الدراسة 93
	عينة الدراسة - 93
	عينة الدراسة - 94
	كيفية اختيار العينة - 95
	أدوات البحث - 96
	الصورة الأردنية لمقياس (روتر) لموقع الضبط - 97
	اختبار الأسلوب المعرفي في تفكير الطلبة للمرحلة الثانوية 99 -
	الصورة الأردنية لمقياس تحديد القضايا (DIT) - 100
102	طريقة إجراء الدراسة -
	أساليب المعالجة الإحصائية -
	103

### الفصل الرابع

#### عرض و تفسير و مناقشة النتائج

-1	عرض و تفسير و مناقشة الفرضية الأولى.	108
-2	عرض و تفسير و مناقشة الفرضية الثانية.	109
-3	عرض و تفسير و مناقشة الفرضية الثالثة.	112
-4	عرض و تفسير و مناقشة الفرضية الرابعة.	113
-5	عرض و تفسير و مناقشة الفرضية الخامسة.	115
-6	عرض و تفسير و مناقشة الفرضية السادسة.	117

## الفصل الخامس النتائج و التوصيات و المقترحات

رقم	الموضوع	الصفحة
124	النتائج	
126	التوصيات	
127	المقترحات	
	فهرس المراجع	128
	الملاحق	136

## فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول
(1-2)	مقارنة بين النظريات الثلاث في النمو الخلقي
50	
(1-3)	توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب الجنس و(العمر)
94	
(2-3)	ممثلاً في الصف توزيع أفراد العينة حسب الجنس و (العمر)
94	
(3-3)	ممثلاً في الصف توزيع المدارس و عدد الطلاب الذكور المختارين
95	
(4-3)	لعينة الدراسة توزيع المدارس و عدد الطالبات الإناث المختارات
96	
(1-4)	لعينة الدراسة متوسطات أفراد العينة على مقياس الحكم الخلقي
105	
(2-4)	نتائج تحليل التباين الخماسي (107) $3 \times 2 \times 2 \times 2 \times 2$
(3-4)	نتائج اختبار (شيفيه) للمقارنات البعدية بين درجات
110	
	الحكم الخلقي لدى أفراد العينة في المستويات العمرية الثلاث